



المدا / وكالات

**اعتقال**

اذاقت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر أمس الثلاثاء في قرية العرقية بالضفة الغربية والد منفذ العملية الانتحارية التي اوقعت تسعة قتلى في تل ابيب. وقالت المصادر ان سميع حمد (٥١ عاما) اعتقل في قرية العرقية قرب جنين في شمال الضفة الغربية. وكان احد ابنائها، سمير البالغ ٢١ عاما، نفذ العملية الانتحارية الاثنى في تل ابيب وتبنتها حركة الجهاد الاسلامي. وقد اودت العملية بالإضافة اليه بحياة تسعة اشخاص، اي اكبر حصيلة لعملية دامية في اسرائيل منذ اب ٢٠٠٤.

**مؤتمر**

افتتح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الفيتنامي أمس الثلاثاء في هانوي، بهدف تأكيد سياسة الانفتاح الاقتصادي للبلاد وتعيين جيل جديد من القادة للسنوات المقبلة. وستنحى رئيس الجمهورية تران دوك لونج (٦٨ عاما) ورئيس الوزراء فان فان كاي (٧٢ عاما) من المكتب السياسي في ختام المؤتمر لكنهما سيستمران بضعة اشهر اضافية في تحمل مسؤولياتهما. ولا تزال كافة السيناريوهات ممكنة على ما يبدو في ما يتعلق بالامين العام نونغ دوک مان (٦٥ عاما) الذي اضغبت موقعه قضية فساد كبيرة. وستنخب المندوبون ال ١٢٠٠ ايضا ١٦٠ عضوا للجنة المركزية الجديدة. اما المكتب السياسي المؤلف من اربعة عشر عضوا فسيجدد نصف اعضائه.

**تهديد**

هدد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في خطاب أمس الثلاثاء بمناسبة اليوم الوطني للجيش، ان الجيش الايراني "سيقطع يد اي معتد"، مؤكدا ان على هذا الجيش ان يكون مستعدا ومجهزا. وقال احمدي نجاد خلال استعراض للجيش جنوب العاصمة طهران "يجب ان يكون الجيش مجهزا ومستعدا دائما ويجب ان يتقن احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا للرد على اي عدوان". و اضاف "ان جيش جمهورية ايران الاسلامية القوي هو في خدمة السلام والامن ولا يشكك لتهديدا على احد. ولكن في وجه الاعداء، فانه مثل الشهب. وسيقطع يد اي معتد ويترك الاعداء في خزي وعار".

**إفراج**

طالبت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الحقوقية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يحث نظيره المصري حسني مبارك على اطلاق سراح زعيم المعارضة ايمن نور وذلك خلال زيارة شيراك الرسمية الى مصر اليوم الأربعاء. وقال جو ستورك نائب مدير فرع الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة "ان الرئيس مبارك يقوم بحملة لمعاينة ايمن نور على تحدياته السياسية القوية". و اضاف "يجب على الرئيس شيراك ان يقول له ان هذا الاضطهاد يقوض التزام مصر العلن بتطبيق اصلاحات ديموقراطية ويهدد العلاقات التي تشهد تحسنا مع فرنسا". وكان قد حكم على نور في كانون الاول بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة تزوير توكيلات رسمية لانشاء حزبه (المد). وكان نور (٤١ سنة) احتل المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ايلول الماضي، ويعد من اشد منتقدي الرئيس مبارك.

**صم**

قال مسؤولون بوزارة الخارجية أمس الثلاثاء ان اليابان قررت الامتناع عن تقديم معونات جديدة للفلسطينيين عن طريق السلطة الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة المقاومة الاسلامية حماس حتى يتضح ان حماس ملتزمة بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال اكيرا شيبا مساعد السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان التي قدمت ٨٤٠ مليون دولار مساعدات الى الفلسطينيين منذ عام ١٩٩٣ سوف تستمر مع ذلك في تقديم معونات انسانية جديدة اذا اقتضت الضرورة. وقال شيبا "موقفنا هو اننا نريد ان نرى هل ستبني حماس) اجراءات سلمية وتشارك في عملية السلام".

**تحد**

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" مذكرة تظهر تحديا للانتقادات التي استهدفت وزير الدفاع، دونالد رامسفيلد، والتي تدعوه إلى استقالته. وتشير المذكرة إلى أن الاتهامات التي تقول إن رامسفيلد لا يولي مواقف قادة الجيش الأمريكي ما تستحق من عناية، ليست دقيقة. وتم استهلال المذكرة بالتشديد على أن "قياديي الجيش الأمريكي شاركوا، وعلى درجة غير مسبوقة، في كل مستويات اتخاذ القرار". وأشارت المذكرة التي لا تحمل تاريخا ولا إشارة إلى مكتبها، إلى أن رامسفيلد اجتمع ١٣٩ مع أعضاء القيادة المشتركة و٢٠٨ مرة مع قادة الوحدات والفروع القتالية منذ بداية عام ٢٠٠٥. ووجه ستة جنرالات سابقين، انضم اليهم الجنرال ويسلي كلارك القائد السابق لقوات حلف شمال الأطلسي، انتقادات حادة لرامسفيلد واتهموه بالفخرسة وتجاهل قاداته الميدانيين.

**انتقاد**

انتقدت إيران، برنامج إسرائيل النووي "الشانن"، ووصفته بأنه "دليل على خمسة عقود من الخداع والتكتم". وأدى سفير إيران لدى الأمم المتحدة، جواد ظريف، بالتصريحات خلال اجتماع مجلس الأمن حول تزايد حدة العنف بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة. ويسعى مجلس الأمن جامها إلى إيجاد وسيلة لإيجاد إيران على التراجع عن نشاطها النووية. وحدد المجلس نهاية نيسان الحالي موعدا لهايا لوافقة إيران على مطالب المجلس بتجميد أنشطة التخصيب الإيرانية.

# تأهب إسرائيلي للرد على العملية الانتحارية عريقات دان العملية.. وحماس تبررها.. وسولانا دعا الى تجنب العنف

أناذ يدعو السلطة الفلسطينية لاتخاذ موقف قوي مناهض للتفجيرات الانتحارية



**العواصم / وكالات**  
وضعت الشرطة الاسرائيلية أمس الثلاثاء في حالة تأهب شديد خشية وقوع هجمات شبيهة بالعملية الانتحارية التي اودت بحياة تسعة اشخاص اضافة للانتحاري واصابة العشرات بجروح في تل ابيب امس الاول الاثنى، كما افاد ناطق باسم الشرطة. وانتشرت تعزيزات أمنية على الطرقات في محيط القدس وعلى طول "الخط الاخضر" الفاصل بين الضفة الغربية والاراضي الاسرائيلية وفي وسط المدن كذلك.

واضاف الناطق ان الشرطة ستكتشف ايضا عمليات المراقبة بهدف توقيف فلسطينيين يتأون للعمل بصورة غير قانونية في اسرائيل ومعاينة الاسرائيليين الذين يستخدمونهم. وسيتم دفن خمسة من الضحايا الاسرائيليين خلال النهار. ولم تصدر اي اشارة في المقابل حول مراسم تشييع اسرائيلي وعاملتين مهاجرين من اصل روماني في الثامنة والاربعين والخمسين من العمر. ولم يتم بعد تحديد هوية جثة الضحية التاسعة.

ولا يزال ٣٦ جريحا يتلقون العلاج في المستشفى صباح أمس الثلاثاء. ووصفت حالة ثلاثة منهم بأنها "خطرة جدا".

**قراو إسرائيلي**  
وقالت مصادر حكومية اسرائيلية ان رئيس الوزراء بالانابة يهود اولمرت سوف يجتمع مع كبار مستشاريه لاتخاذ قرار بشأن ما اذا كان ينبغي لاسرائيل ان تشن هجوما على السلطة الفلسطينية في أعقاب التفجير الانتحاري.

تشجع، على حد قوله، العنف بتغاضبها عن الهجوم. ومضى الناطق باسم البيت الأبيض إلى القول: "لقد لاحظنا ردود فعل بعض الفصائل الفلسطينية...الإرهابية... بما فيها حماس التي دافعت عن عملية تل ابيب الأخيرة، بل وهلت لها، كما لاحظنا الإدانة الفورية للعملية من جانب رئيس السلطة محمود عباس".

أما بريطانيا، فقد أدانت الهجوم على لسان وزير خارجيتها جاك سترو الذي قال إنه "لا معنى له ولا تبرير". كما أعلنت روسيا إدانتها الشديدة للهجوم قائلة إنه لا يوجد مبرر لهذا الهجوم. وحث خافيير سولانا، مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي "جميع الأطراف على تجنب أي سقوط جديد في دوامة عنف لا معنى لها".

**موقف أناذ**

ومن جهة أخرى، حث الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، السلطة الفلسطينية على اتخاذ موقف قوي مناهض للتفجيرات الانتحارية. وقال عنان للصحفيين إنه يدين بشدة التفجير الانتحاري، وحث حركة حماس على أن تحذو حذو رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في التصدي به.

وقال عنان ان من الضروري الا يتخذ أحد الجانبين إجراء يعرض المدنيين للخطر.

في الوجود، الأمر الذي أوصلها إلى مواجهة عزلة من قبل المجتمع الدولي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت قد قال إن إسرائيل سترد على الهجوم بالطريقة المناسبة. وقال أولمرت "سنعرف كيف نرد بالطريقة والوسيلة المطلوبة.. وسوف نواصل العمل بكافة الوسائل المتاحة لوقف مثل هذه الأعمال".

**إدانة أمريكية**

وفي معرض إدانته للتفجير الانتحاري قال البيت الأبيض إن المسؤولية عن منع مثل هذه الهجمات تقع على عاتق السلطة الفلسطينية. وقال شون مكارومك، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن التفجير يظهر "الطبيعة الحققة" لحكومة ترأسها حماس

الفلسطينية، محمود عباس، الذي يقود حركة فتح التي خسرت الانتخابات التشريعية الأخيرة أمام منافستها حماس، أذان الهجوم الانتحاري. فقد قال المفاوض الفلسطيني، وعضو المجلس التشريعي، صائب عريقات "إنني أدین هذا الهجوم بالإنابة عن محمود عباس، أبو مازن، كما كنا ندين دائما الهجمات التي تستهدف مسدئين، سواء أكانوا فلسطينيين أو إسرائيليين".

**وقف العنف**

وأضاف عريقات "مثل هذه الهجمات تضر بمصالح الشعب الفلسطيني.. وندعو كافة الفلسطينيين إلى الالتزام بوقف العنف". وتواصل حركة حماس، التي تلتزم بالهدنة مع إسرائيل، رفضها الاعتراف بحق إسرائيل

الفلسطينية الجديدة بقيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس". من جهته، قال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن للفلسطينيين حق الدفاع عن أنفسهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.

**تبريرات حماس**

وقال أبو زهري "نحن نضمن حق شعبنا الفلسطيني بالدفاع عن نفسه، وهذه العملية تعتبر بالتأكيد رد فعل طبيعياً على الجرائم الصهيونية المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني". وأضاف أبو زهري قائلاً "يتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استمرار اعتداءاته.. إن شعبنا في حالة دفاع عن النفس وبحق له استخدام كافة الوسائل المتاحة". على أن رئيس السلطة

## واشنطن تسعى لمعاينة طهران.. ورفسنجاني يحذر والخليجون تلقون



وأعرب جيران إيران في الخليج مرارا عن قلقهم من برنامجها النووي قائلين أنهم سيكونون أول المتضررين اذا وقعت اي مشكلة سواء كانت تسربا في مفاعل أو هجوما عسكريا على منشآت نووية. وقال عبد الرحمن العطية الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للصحفيين في اليمن ان الخليجين يشعرون بالقلق من برنامج إيران النووي.

## أناذ يحذر من تصاعد القتال في تشاد

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة استقاني دوجاريتش ان شحنات الامم المتحدة من الأغذية تعطلت في خمسة مخيمات تشادية لكنها اكتملت بنجاح في خمسة مخيمات اخرى. وقال عنان انه اثار تورط السودان في الصراع في تشاد. وقال "اذا التضح حقا وجود ادلة على ان قوات اتت من الجانب الآخر لحدود بلد اخر فان المجلس لا يمكنه الوقوف ساكنا".

## السلطات المصرية تطاول اهتواء أحداث الإسكندرية

طبية وشهود. واطلقت الشرطة قنابل مسيلة للدموع لتفريق الجانبين بعد ان القى كل منهما الحجارة على الطرف الاخر، واشتبكا بالصفي. وأشار عدد يقدر بنحو ثلاثة آلاف فرد في جنازة نصحي عطا جرجس، وكان يبلغ من العمر ٧٨ عاما، والذي قتل طعنا بالسكين على يد شخص قام بطعن خمسة اشخاص آخرين في هجمات على كنيسة سين، وقد ردد المشيعون هتافات تطالب الحكومة بتوفير الحماية للكنائس، وبإنهاء ما وصفوه بالاضطهاد الذي يتعرض له الاقباط في مصر.

في القاهرة ومعه سكين بعد أيام من اعتداءات الاسكندرية. وفي وقت لاحق نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر امني مسؤول قوله ان الرجل اعترف بأن غرضه كان السرعة. وكان مواطن مصري ثان قد توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في أعمال العنف الطائفي التي تسببت فيها هجمات وقعت الجمعة على كنائس للاقباط وأسفرت عن مقتل قبطي واصابة العشرات بجروح. وتوفي المواطن مصطفى مشعل، البالغ من العمر ٤٧ عاما، متأثرا بجراحه في المستشفى بحسب مصادر

المتحدة لبناء اجماع دولي يكون من شأنه ارسال رسالة قوية إلى الحكومة الايرانية مفادها أنها ستعرض لمزيد من العزلة عن المجتمع الدولي لو لم تستجب لدعوات التعاون لايجاد حل للأزمة. وأشار مكارومك إلى أن زيارة بيرنز إلى روسيا تستهدف مناقشة القرارات التي ينبغي اتخاذها لتبني اجراءات دبلوماسية قوية ضد ايران خلال الأسابيع القادمة مرجحا أن يقوم مجلس الأمن الدولي بمناقشة الملف الايراني خلال اجتماعه المقبل عقب تقديم الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقريرها عن ايران إلى المجلس. وكان الرئيس الايراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني قد أكد ان ايران ستستمر في تخصيب اليورانيوم على الرغم من تنامي المخاوف من عمل عسكري أمريكي ضد برنامج طهران النووي.

وقال رفسنجاني الذي كان

**واشنطن / وكالات**  
فيما أكدت إيران مواصلة عمليات التخصيب، أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية شون مكارومك أن الولايات المتحدة تتوقع -إجراء) دبلوماسية قويا- من جانب مجلس الأمن الدولي ضدها. وقال مكارومك في لقائه اليومي بالصحافيين أن استمرار -الاستجابة السلبية- من النظام الايراني للنداءات الدولية سيستتبعه ممارسة المزيد والمزيد من الضغوط على النظام الايراني سواء من خلال -فرض عقوبات أو تجميد أصول أو فرض قيود على السفر أو باستصدار قرار من الأمم المتحدة-. وأضاف أن مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية نيكولاس بيرنز سيقوم بزيارة إلى موسكو لمناقشة الملف الايراني مع المسؤولين الروس وذلك في اطار مساعي الولايات

## الاصم المتحدة / رويترز

حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من ان القتال في تشاد حيث يحاول متطرفون الاطاحة بالحكومة قد يكون له اثار على المنطقة. وقال عنان عن الصراعات في وسط افريقيا "اذا حدث تصاعد اخر في تشاد فان ذلك قد يزعزع المنطقة كلها ليس تشاد وحدها ولكن جمهورية افريقيا الوسطى ايضا. انه نوع من

## القاهرة / BBC

اصدرت السلطات المصرية امرا بحبس ٥٢ شخصا لمدة ١٥ يوما للتحقيق معهم بشأن احداث العنف التي شهدتها مدينة الاسكندرية بعد ان وجهت اليهم تهم بث دعائيات مثيرة وتجمهر وإتلاف عمدي للممتلكات الخاصة والعمامة ومقاومة السلطات وحيارة سلاح. وقالت السلطات ان التحقيقات تجري بالفعل مع ٥٠ شخص آخرين. وفي الوقت ذاته نقلت وكالة انباء رويترز عن مصادر أمنية مصرية ان السلطات ألقت القبض على زكريا السيد زكريا عند محاولته دخول كنيسة بحي الزيتون

## بو تفلقة يواصل هجومه العنيف ضد فرنسا

"وجرائمه" بعد التصويت على قانون فرنسي في شباط يشير إلى "الدور الايجابي" للاستعمار. وقال بو تفلقة في اب الماضي انه "لا خيار امام الفرنسيين سوى ان يعترفوا بانهم مارسوا التعذيب والقتل والابادة بين ١٨٣٠ و ١٩٦٢ (...). وارادوا القضاء على الهوية الجزائرية بطريقة "لم نعد معها لا بربر ولا عرب ولا مسلمين، ولم يعد لدينا ثقافة ولا لغة ولا تاريخ".

ورغم الغاء البند الاشكالي فان اقرارالقانون الفرنسي اعاق مسار "اتفاقية الصداقة" بين فرنسا والجزائر التي كان من المفترض ان يتم التوقيع عليها عام ٢٠٠٥ ولم توقع حتى الان. ويستند بو تفلقة إلى الشارع الجزائري الذي اعطى اشارات قوية للرئيس عن رفضه توقيع المعاهدة قبل اعتذار "ستعمار الامس" على جرائم الامس واهانات اليوم التي يريد من وراثها تسفيه فضلات الملايين من أبناء الشعب الجزائري.



**ميدل ايست اونلاين / لجزائر**  
ندد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بما وصفه و"ابادة الهوية" الجزائرية التي ارتكبتها فرنسا بين عامي ١٨٣٠ و ١٩٦٢. وقال بوتفليقة في حديث مع التلفزيون الرسمي الجزائري "لقد نفذ الاستعمار عملية ابادة لهويتنا وتاريخنا ولغتنا وتقاليدنا". ووضح بوتفليقة الذي كان يتحدث باللهجة العربية الجزائرية المختلطة بتعابير فرنسية "لم نعد نعلم ما اذا كنا امازيغ (بربر) ام عرب ام اوروبيين ام فرنسيين". وكان الرئيس الجزائري اذان بشدة مرات عدة عام ٢٠٠٥ الاستعمار

## رفض هندي لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

**نيودلهي / القفاة**

قالت الهند انها لن تقدم التزاما صريحا للولايات المتحدة بعدم إجراء تجارب نووية جديدة في إطار اتفاق التعاون المدني التاريخي بينهما. ورفضت الهند التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ووصفتها بأنها تنطوي على تمييز لكنها اعلنت وقفا من جانب واحد للتجارب النووية بعد ان اجرت تجاربها الذرية في عام ١٩٩٨. واستكمل اتفاق التعاون النووي المدني خلال زيارة الرئيس جورج بوش للهند في الشهر الماضي. وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان ان مسودة الاتفاق التي وضعت منذ ذلك الوقت تقترح ان يتم تعليق الاتفاق اذا اجرت الهند اختبارا لقبيلة نووية. وقالت الهند ان القرار من الكونجرس بتعطيله سيؤثر على العلاقات التي قد طرأ عليها تحسن بين البلدين. وبموجب الاتفاق ستلتقي الهند المتعطشة للطاقة تقنية نووية اميركية تشمل مضاعلات ووقودا نوويا مقابل فصل منشأتها النووية العسكرية عن السلمية وفتح بعض محطاتها الذرية امام التفيتيش الدولي. واوضحت الهند بالفعل ان الاتفاق لن يحد من برنامجها للتسلح النووي.

ويعتبر على الكونجرس ان يوافق على تشريع بالتصديق على الاتفاق وقالت الهند ان اي قرار من الكونجرس بتعطيله سيؤثر على العلاقات التي قد طرأ عليها تحسن بين البلدين. وبموجب الاتفاق ستلتقي الهند المتعطشة للطاقة تقنية نووية اميركية تشمل مضاعلات ووقودا نوويا مقابل فصل منشأتها النووية العسكرية عن السلمية وفتح بعض محطاتها الذرية امام التفيتيش الدولي. واوضحت الهند بالفعل ان الاتفاق لن يحد من برنامجها للتسلح النووي.